http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : خلاصة العقيدة الصحيحة في اسماء الله تعالى وصفاته وذاته

خلاصة العقيدة الصحيحة في اسماء الله تعالى وصفاته وذاته
الحمد لله ثم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد .

فالمسلمون عرفوا الله تعالي بصفاته التي وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته , وحذر الله تبارك وتعالى وخوف من تكذيبه وتوعد مكذبيه , قال تعالى : فمن اظلم منمن كذب على الله وكذب بالصدق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين . سورة الزمر22 .

فالمؤمنين بالوحي العارفين باسماء الله يلتزمون حيال اسمائه وصفاته بمبدأين لا يجيزون الخروج عنهما بحال من الاحوال , لما يؤدي الخروج عنهما من تكذيب لله تعالى او الكذب عليه والعياذ بالله .

المبدا الاول : ان لا يسموا الله تعالى باسم لم يسم به نفسه في كتابه او على لسان رسله عليهم السلام , فهم اذا دعوه دعوه باسمائه الحسنى , حيث انتدبهم لذلك في كتابه بقوله في سورة الاعراف : ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون .

واذا نعتوه وعرفوا به نعتوه بصفاته وعرفوه بافعاله واياته الدالة عليه جل جلاله وعظم سلطانه .

الثاني : ان لا يشبهوا الله تعالى في ذاته ولا صفاته ولا افعاله بذوات المخلوقين ولا بصفات المحدثين ولا بافعالهم , لاستحالة وجود شبه لله تعالى عقلا وشرعا .

اما الشرع : فقد اخبر تعالى في غير موضع من كتابه بنفي الشبيه له و الكفو , فقال تعالى : ليس كمثله شيئ وهو السميع البصير . سورة الشورى11 , وقال عز وجل : قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . سورة الاخلاص .



واما العقل : فان خالق المادة لا يكون مادة , ومن لم يكن مادة فكيف تشبهه بالمادة , وهل يشبه ما ليس بمادة بما هو مادة , فلذا قضى العقل باستحالة ان يشبه الخالق بمخلوقاته .

ومن هنا فالمؤمنون يصفون ربهم بكل ما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتحرجون من ذلك ابدا.

فيقولون ان الله يسمع ويبصر , ويحب ويبغض , وخلق بيديه , واستوى على عرشه , ويجيئ لفصل القضاء , وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا , وكلم موسى تكليما .

وذلك لامور احدها : انه ما دام تعالى قد وصف نفسه بهذه الصفات ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم , كما حرم تكذيبه والكذب عليه , ووصفه بما هو براء منه من سائر الاوصاف والنقائص المنافية للكمالات ا لالهية , كأن يكون له صاحبة او ولد او شريك او ولي من الذل .

وثانيا : انهم عندما يصفون ربهم بصفاته التي وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم , هم يعلمون يقينا ان هذه الصفات محال ان يكون شيئ منها يشبه صفات المخلوقين , للفرق الكبير والبون الواسع بين الخالق والمخلوق .

فاذا وصف الله تعالى نفسه بأن له يدا , ووصفه المؤمن بها فليس معنى ذلك ان يد الله تشبه يد الانسان , وان المؤمن يخطر على باله ان شبها ما بين يد الله تعالى الخالق ويد الانسان المخلوق .

لا والله , لان الفرق بين يد الله تعالى الخالق ويد الانسان المخلوق , كما بين ذات الله الخالق وذات الانسان المخلوق .

واذا فلا مشابهة بين يدالخالق ويد المخلوق البتة .
ولذا فالمؤمنون لايؤولون صفات الله تعالى ولا يحرفونها او يعطلونها خوفا من التشبيه , لانهم يعلمون ان الشبه بين صفات الخالق وصفات المخلوق محال عقلا وشرعا .

ولذا هم يعدون من الكذب والباطل ان يشبه المرء الخالق عز وجل بـ المخلوقين او يشبه صفاته بصفاتهم , وذلك كأن يقول يد الله كيد الا نسان , او عين الله كعين الانسان , او استواء الله على عرشه كاستواء الا نسان على عرشه مثلا .

Modifier avec WPS Office

ان هذا كله ومثله باطل وهو كذب بحت وافتراء محض , وذلك لقضاء العقول باستحالة وجود شبه ما بين الخالق والمخلوق في الذات و الصفات والافعال .

ثالثها : ان العقول السليمة لا تحيل اطلاق لفظ صفة لذات من الذوات , وباطلاق ذلك اللفظ لتلك الصفة على ذات اخرى مع انعدام الشبه تماما بين الصفتين وبين الذاتين الموصوفتين بهما , وذلك كلفظ (الرأس) فانه يطلق على المال والانسان , فيقال (رأس المال) ويقال (رأس الا نسان) ولا شبه بينهما البتة , وذلك لانعدام الشبه بين الذاتين الموصوفتين بهما .

وهذا لفظ (العين) يطلق اطلاقات فيقال (عين الشمس) و (عين الماء) و (وعين الحيوان) ولا شبه بين تلك الذوات التي اطلق عليها لفظ العين .

واخيرا : فهداية المؤمنين في هذه العقيدة عقلية ودينية .

فالعقلية استحالة ادراك كنه الله تعالى , وكنه صفاته , لان ذات الرب تعالى ليست مادة فتدرك , وصفاته من ذاته , ومتى استحال ادراك كنه الذات استحال كذلك ادراك كنه الصفات .

والدينية الشرعية : هي اخباره تعالى بانه ليس كمثله شيئ , وانه لم يكن له كفوا احد , وان الخلق لا يحيطون به علما , مع وصفه تعالى لنفسه بصفات شتى ذاتية , كالسمع والبصر , واليد والعين , والرضا والغضب , و الحب والسخط .

وفعلية , كالمجيء , والنزول , والخلق باليد , والاستواء على العرش , وما الى ذلك مما ورد من الصفات في الكتاب الكريم والسنة الشريفة معا .

خلاصة

وخلاصة هذا البحث في باب الاسماء والصفات الالهية : هي ان المؤمنين المهتدين يؤمنون بأسماء الله تعالى وصفاته , اذ بهما تمت معرفتهم له تبارك وتعالى , ويدعون الله باسمائه ويصفونه بصفاته , غير مشبهين صفاته بصفات المخلوقين , ولا مؤولين لها ولا معطلين , مع اعتقادهم الراسخ بأن الله ليس كمثله شيئ , وبالعجز الكامل في ادراك كنه ذاته تعالى او كنه صفاته الذاتية والفعلية على حد سواء .

وبذلك سلموا من تكذيب ربهم , ومن الكذب عليه , ونجوا تبعا لذلك من العذاب المتوعد به من كذب الله تعالى او كذب عليه في قوله تعالى :

Modifier avec WPS Office

فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للمتكبرين.

هوامش

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب توحيد الربوبية : ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قيل له بماذا عرفت ربك؟ فقال : من طلب دينه بالقياس لم يزل عمره في التباس , خارجا عن المنهاج , ظاعنا في الاعوجاج , عرفته بما عرف به نفسه , ووصفته بما وصف به نفسه .

وذكر ايضا : ان شيخا قيل له في ذلك , فقال : عرفت الاشياء بربي , ولم اعرف ربي بالاشياء .مجموع الفتاوي 18/2 .
نقلا عن كتاب عقيدة المؤمن بتصرف .
akeel ... الاخ / حقيقة التشيع
لقد فهمت من كلامك أن لله يدا و ذلك من الجملة التالية
(فاذا وصف الله تعالى نفسه بأن له يدا , ووصفه المؤمن بها فليس معنى ذلك ان يد الله تشبه يد الانسان , وان المؤمن يخطر على باله ان شبها ما بين يد الله تعالى الخالق ويد الانسان المخلوق .)
وهل هذه اليد جزء منه ؟ وهل يحتاج الله لها ليجعلها (فوق ايديهم) ؟
وكيف تختلف يد الله عن ايدي البشر ؟ وهل تختلف من جهة الشكل ام من جهة القوة ؟
و هل هي يد واحدة ام اثنتان ؟
و اذا كانت اثنتان هل تحتاج احداهما للاخرى لحمل الاشياء و مسكها ؟
و اخيرا هل علم رسول الله بوجهة نظرك هذه و قال بها ؟ ام هي فكرة جديدة ؟
افيدونا أفادكم الله .
وشكرا .
عربي 1 ... بسم الله الرحمن الرحيم
الأخ حقيقة التشيع أرجوا أن ترد على تسائلات akeel ومن ثم النقاش في هذه الروايات التي سبق وأن وضعتها هنا ولم أجد ردا من أحد.

يتسائل الكثير عن عقائد أهل السنه التي يتميزون بها عن غيرهم و خصوصا عن مذهب اهل البيت عليهم السلام، ونحن في هذه الرسالة البسيطة سنتناول أهم عقائدهم والإشارة الى بعض رواياتهم التي في امهات كتبهم المعتمدة والتي تحوم حولها كثير من الشبهات . سائلين الله أن يوفقنا لذلك إنه ولي التوفيق.
1) عقيدتهم في الله تعالى:-
1- إعتقادهم بأن الله ذو جسم وأعضاء.

Modifier avec WPS Office

أورد عبدالرحمن بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة كلاما يقول فيه : و الكرسي عند العرش ، قال: وهو موضع رجليه على الكرسي. ج1ص301
وفي رواية : الكرسي موضع القدمين وهو أطيط الرحل.
وفي اخرى : (وسع كرسيه السماوات والأرض) قال: وهو واضع رجليه تبارك وتعالى على الكرسي.
2-(إعتقادهم بان الله يضع إحدى رجليه في النار يوم القيامة)!!
فهم يروون حديثا ينسبوته الى الرسول<ص> وهو منه براء: لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد ؟ حتى يضع رب العزة رجله .
وفي رواية: عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط.
<البخاري ج 6 تفسير سورة القلم ص198>.
3-(إعتقادهم بان الله يكشف عن ساقه للناس يوم القيامة)!!!
روى البخاري ومسلم حديثان يقولان فيه : فيأتيهم الجبار فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا؟ فلا يكلمه الا الأنبياء ، فيقول هل بينكم وبينه آيه تعرفونه ؟ فيقولون الساق. فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن.
4-(إعتقادهم بان الله ذو يدين كلاهما يمين)!!
روى مسلم حديثا يقول فيه : يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهم بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الأرض بشماله ثم يقول انا الملك.
وقول احد علمائهم وهو ابن خزيمة: باب ذكر قصة ثابتة في إثبات يد الله بسنة صحيحه عن النبي<ص> بيانا ان الله خط التوراة لكليمه موسى.
ويقول أيضا : إن لخالقنا جل وعلا يدين كلتاهما يمينان لا يسار لخالقنا عز وجل. <التوحيد وإثبات الصفات>

وقد عقد الآجري بابا في كتابه الشريعة اسماه: الإيمان بان لله عز وجل يدين وكلتا يديه يمين.<ص321>
وروى البخاري عن ابي هريرة أن النبي قال: يد الله ملأي ، وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع.
وروى حديثا عن النبي ص انه قال : لقيني ربي فصافحني وكافحني ووضع يده بين كتفي حتى وجدت برد أنامله. <الملل والنحل للشهرستاني>
5-(إعتقادهم بان لله عينان يرى بهما)!!
روى البخاري في صحيحه عند قوله تعالى <تجري بأعيننا> عن عبدالله قال : ذكر الدجال عند النبي <ص> فقال: إن الله لا يخفى عليكم ، إن الله ليس بأعور، وأشار بيده إلى عينه. ج9ص121
وفي ذلك يقول البهيقي : وفي هذا نفي نقص العور عن الله سبحانه وإثبات العين صفة له.
ويقول بن خزيمة : نحن نقول: لربنا الخالق عينان يبصر بهما ما تحت

Modifier avec WPS Office

الثرى وتحت الأرض السابعة السفلى. كتاب التوحيد ص 50
وقال ابن تيمية في شرح العقيدة الواسطية : <فاصبر لحكم ربك فإنك باعيننا> <تجري بأعيننا> <ولتصنع على عيني> في هذه الآيات الثلاث يثبت الله سبحانه لنفسه عينا يرى بها جميع المرئيات....الخ. ص840
6-إعتقادهم بأن لله أصابع يحمل بها الجبال والشجر والماء والثرى ؟!!!
روى البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل بان حبرا جاء الى النبي <ص> فقال: يا محمد او يا أبا القاسم ان الله تعالى : يمسك السماوات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع و الماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك ، فضحك رسول الله تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له.
وقد عقد الآجري في كتابه الشريعة بابا أسماه: باب الإيمان بأن الله عز وجل يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع ، والشجر على اصبع ، والماء والثرى على إصبع والخلائق كلها على إصبع.؟؟؟؟
وبهذا نلاحظ ان لله خمسة او سته أصابع في اعتقادهم.
7-(اعتقادهم بان لله كرسي وسرير يجلس عليه)!!!!

روى أحمد بن حنبل حديثا في صفة المؤمنين في الجنة:<......... فنأتي باب الجنة فآخذ <أي النبي> بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من انت؟ فأقول أنا محمد، فيفتح لي فآتي ربي عز وجل على كرسيه أو سريره......الخ. <ج1ص282>
وفي رواية أخرى : ..... فآتي ربي وهو على سريره أو كرسيه. <كتاب التوحيد لابن خزيمة>
وروى الآجري حديثا عن ابن مسعود ان النبي <ص> قال: <........ إن الله عز وجل يجمع الأمم ، فينزل عز وجل من عرشه الى كرسيه.......الخ.
وفي سنن الدارمي عن النبي انه قيل له : ما المقام المحمود ؟ قال: ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط الرحل الجديد من تضايقه به .....الخ.
وفي حديث آخر : اذا جلس تبارك وتعالى على كرسيه سمعوا له أطيطا كأطيط الرحل الجديد. <كتاب السنه لعبد الرحمن بن أحمد بن حنبل>
8-(إعتقادهم بان الله يفضي بمقدار أربع أصابع من كرسيه ليجلس النبي فيه)!!
فقد رووا ان رسول الله قال : الكرسي الذي يجلس عليه الرب عز وجل وما يفضل منه الا قدر أربعة أصابع... فقال ابو بكر بن سالم : إن الموضع يفضل لمحمد يجلسه عليه...الخ.<تاريخ بغدادج8 ص52
9-(إعتقادهم بان الله يأتي الناس يوم القيامة في صورته فيعرفونه)!!
روى البخاري ومسلم حديثا عن ابي هريرة يقول فيه : يجمع الله الناس يوم القيامة .. فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي

Modifier avec WPS Office

يعرفون ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون: نعوذ بالله منك .... فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم ، فيقولون : انت ربنا .....!

10-(إعتقادهم بأن المؤمنين يوم القيامة يكلمون الله ويزورونه)!!!

يقول ابن قدامة الحنبلي : وإنه سبحانه يكلم المؤمنين في الآخرة ويكلمونه ويأذن لهم فيزورونه .

ويقول ايضا : والمؤمنون يرون ربهم في الآخرة بأبصارهم ويزورونه ويكلمهم ويكلمونه . <لمعة الإعتقاد>

وقد رووا حديثا يقولون فيه : سارعوا الى يوم الجمعة في الدنيا فان الله تبارك وتعالى يبرز لأهل الجنة في كل جمعة ... فالسابقون الى يوم الجمعة هن السابقون في الذهاب الى الله عز وجل يوم المزيد وهو يوم زيارة الرب تعالى ...الخ. <ذكره ابو النعيم من حديث المسعودي>.

وفي حديث آخر : إن أهل الجنه يدخلون كل يوم مرتين على الجبار جل جلاله فيقرأ عليهم القرآن . <شرح العقيدة لابن القيم الجوزية>

ورووا أيضا : ان النبي قال: ......فآتي ربي عز وجل في داره ، فأستأذن فيأذن لي .... الخ. <ابن خزيمة كتاب التوحيد>

11-(إعتقادهم بان الله يرى في المنام) !!

فقد ذكروا ان النبي قال : رأيت ربي في المنام في صورة شاب موفر في الخضر عليه نعلان من ذهب وعلى وجهه فراش من ذهب . <المتقي الهندي منتخب الكنز علىمسند أحمد>

وروى الدارمي في سننه عن ابن سيرين قال: من رأى ربه في المنام دخل الجنه.

ولهذا يقول الغزالي : والحق انا نطلق القول بان الله يرى في المنام .
<إرشاد الساري لأبو شامة ص 180>

وروى ابن خزيمة عن النبي ص أنه قال : ... إني ساحدثكم ما حبسني عنكم الغداة، إني قمت من الليل فتوضأت وصليت ما قدّر لي ، فنعست في مصلاي حتى استثقلت فإذا انا بربي في احسن صوره فرأيته وضع كفه بين كتفي حتى حتى وجدت برد أنامله .

وفي روايه رأيت ربي في حضرة الفردوس في صورة شاب عليه تاج ....
<منتخب كنز العمال للمتقي الهندي>

وفي أخرى : رأيت ربي في صورة شاب له وفره . ونقل عن أبي زرعه الرازي أنه قال عن هّا الحديث : هو صحيح .

وأورد الشعراني وابن الجوزي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول : رأيت رب العز عز وجل في المنام فقلت : يا رب ما أفضل ما تقرب به المقربون إليك ؟ فقال: كلامي يا أحمد. فقلت : يارب بفهم أو بغير فهم ؟ قال : بفهم أو بغير فهم.

ويقول الآلوسي صاحب تفسير روح المعاني : فأنا ولله تعالى الحمد قد رأيت ربي مناما ثلاث مرات.....الخ . ج9 ص46

Modifier avec WPS Office

12- (إعتقادهم بان الله خلق آدم على صورته وطوله ستون ذراعا)!!!
روى البخاري وغيره حديثا جاء فيه : خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا .... الخ <ج8 كتاب الإستئذان>
وفي حديث آخر: خلق آدم على صورة الرحمن .
وفي آخر : إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فإن صورة الإنسان صورة ا لإنسان على صورة الرحمن.
13- إعتقاد بعضهم بان الله جثه!!!
فهذا مفسرهم المشهور وهو مقاتل بن سليمان البلخي الذي قال فيه الشافعي: الناس عيال في التفسير علي مقاتل.
فتراه يقول هو وداود الجورابي: ان الله جسم وانه جثه على صورة الإ نسان .... له جوارح وأعضاء . <مقالات الإسلاميين للأشعري>
وفي قول لداود الجورابي وابو يعلى الحنبلي الذي أثنى عليه ابن تيمية : اعفوني عن الفرج واللحية واسئلوني عما وراء ذلك فإن الأخبار ما يثبت ذلك . <الملل والنحل للشهرستاني ج1 ص 187>
14- وقال بعضهم : سألت معذا العنبري ، فقلت : أله وجه ؟ فقال : نعم ، حتى عددت جميع الأعضاء ، واستحييت ان أذكر الفرج، فأومأت بيدي الى فرجي ، فقال : نعم، فقلت : أذكر أم أنثى؟ فقال : ذكر .<شرح النهج لابن ابي الحديد ج3 ص 224>
15- إعتقادهم بان الله يضحك !!!!
روى البخاري ومسلم حديثا يقولون فيه : .... فلما أصبح ، غدا الى رسول الله <ص> فقال<ص> ضحك الله الليلة ....الخ.
روى البخاري أيضا : ......فيقول الله : أوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره؟ ويلك يا بن آدم ما أغدرك ؟ فيقول : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله ....
وروى ابن ماجه في سننه : عن ابي رزين قال: قال رسول الله <ص> : ضحك ربنا من قنوت عباده ، وقرب غيره, قال: قلت: يا رسول الله أيضحك الرب. قال<ص> : نعم، قلت: ان نعدم من رب يضحك.

اذا إعتقاد أهل السنه في الله سبحانه بانه تمكن رؤيته. ويشغل حيزا من المكان ويضحك. وينتقل من مكان الى آخر. ويقف جنبا الى جنب مع عبده. وأخيرا ... فهو يتألف من أعضاء مختلفة وأعضاء الله هذه هي عبارة عن : هيكل مادي، ويد ، وأصابع، وساق، وقدم، ووو.....!!!!!
[تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

أتمنى ان تجيبني على هذه الروايات التي جائت في كتبكم المعتبرة و الموثوقة أمثال البخارى ومسلم.
والسلام على من اتبع الهدى ودين الحق

Modifier avec WPS Office

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد.

حقيقة التشيع ... الأخ عربي ومن معه

أظن إني بينت لك خلاصة العقيدة الصحيحة ، وليس من المنطق أن تضع ثلاثون روايه ، ثم تقول : أتمنى ان تجيبني على هذه الروايات إضافة لما ذكر الأخ قبلك ..

وأنت تعلم أن من هذه الرويات الضعيف و والمكذوب ، وخلاصة الكلام إن كنت تريد النقاش العلمي في ذلك فأنا على استعداد تام للنقاش . وإن كنت تريد الجدال وللهو فاسمح لي فأنا في غنى عن ذلك .

نعم .. إذا كنت تريد أن ابين لك الخور في عقيدتك فتعال للمناقشة العلمية المدعمه بالحجة والبرهان لتعلم أن عقيدتك بعيده كل البعد عن عقيدة أهل البيت ، والكلام للجميع

فمن يتصدى منكم للحوار العلمي ، لأن النقاش بطريقة الأطفال ضياع للوقت .

فهل منكم رجل رشيد ، فيقول أنا؟؟؟

عربي 1 ... بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الكريم

قلت ان بعض هذه الروايات ما هو مكذوب أو ضعيف

أقول: وهذا هو الذي أريدك أن تبينه، بأن تذكر لي أي رواية هي الضعيفة وأي رواية هي المكذوبة.

قلت:وإن كنت تريد الجدال واللهو ......الخ.

أقول: أتمنى أن تنظر الى المواضيع التي كتبتها من قبل ثم تحكم ، لان الظن لا يغني من الحق شيئا، ولأوضح أكثر أقول أريد أن أجادل بالتي هي أحسن وإلى الوصول الى الحقيقة لا الى التعصب.

قلت: إذا كنت تريد أن أبين لك الخور في .....الخ.

أقول: بما أننا بدأنا بعقيدتك ، فيجب ان لا نخرج من هذه الدائرة ونناقش ما بدأنا به.

فلنبدأ بالأحاديث الصحيحة أو التي تعتقدون بانها صحيحة.

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد.

حقيقة التشيع ... لا يوجد لدي الوقت للتعليق على أكثر من ثلاثين رواية ، خصوصا أن بعضها أقوال منسوبة لعلماء وليست بحديث .

وبإمكانك الرجوع إلى الكتب التي شرحت تلك الروايات ، وستجد أن العلماء بينوا الروايات ضعفية الإسناد ، بل قالوا عن الرواية الأولى التي جعلتها دليل على أطيط الكرسي والعرش ... : ((لا يصح في اطيط العرش حديث)) راجع شرح العقيدة الطحاوية والتعليق عليها في

Modifier avec WPS Office

الحاشية / طبعة المكتب الإسلامي – بيروت – ص277 – تخريج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
لكن الذي ينبغي أن نعرفه أن السنة جاءت تبياناً للقرآن الكريم ، وما ذُكر في السنة من صفات الله تعالى فإن في القرآن مثله . حيث أن السنة تفسير لكتاب الله ومصداقاً له ، ولا تعارض بين السنة والقرآن .
فقد جاء في القرآن اثبات صفات كثيرة لله تعالى منها على سبيل المثال : العلو ، الاستواء ، اليدين ، الساق ، السمع ، البصر ، المجيء ، و الغضب ، والرضى ، واثبات رؤية المؤمنين له تعالى في الآخرة .
فهذه الصفات التي يؤمن بها أهل السنة مستمدة من كلام الله وكلام رسوله ، فلماذا ننفيها والله تعالى قد وصف بها نفسه في كتابه وهو وأعلم بذاته وما يليق بجلاله . ولو كان اثبات الصفات خلاف التنزيه لبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للناس ، وهو المبلغ عن ربه تعالى وأعلم الخلق بربه عز وجل .

وعقيدة أهل السنة والجماعة كما تقدم اثبات من أثبته الله لنفسه وما اثبته له رسوله من غير تكيف ولا تمثيل ولا تعطيل .

ثم إن معظم هذه الآحاديث المشتملة على اثبات الصفات لله تعالى يؤمن بها - الجهمية - القائلين بنفي الصفات عن الله تعالى ، لكن قالوا أنها تحتاج إلى تأويل كما قالوا في الصفات الواردة في القرآن . ولم يذهبوا إلى تكذيبها كما زعمت الرافضة .
والسبب الذي جعلهم ينفون الصفات الثابته بالكتاب والسنة : قولهم أنه يلزم من إثبات هذه الصفات التشبيه ولذلك لا بد من نفيها تنزيهاً للباري جل وعلا .
لكن أهل العلم يعلمون الفارق الذي يزول به الاشتباه ، فصفات الباري تخصه وتناسب جلاله وكماله ، وصفات المخلوقات تناسب عجزهم وقصورهم .
أما حقيقة صفات الباري على ما هي عليه فإننا لا نعرفها ، فالحق – تبارك وتعالى – ليس كمثله شيء .
ولكي يتضح لكم الأمر ، أضرب مثلين :
الأول : هو الجنة : فقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى : أن فيها لبناً وعسلا ً وخمراً وماء ولحماً وفاكهة وحرير وذهباً وفضة وحوراً وقصوراً ، وقد قال ابن عباس رضي الله عنه : ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلا الأ سماء .
فإذا كانت تلك الحقائق التي أخبر الله عنها، هي موافقة في الأسماء للحقائق الموجودة في الدنيا، وليست مماثلة لها... فالخالق سبحانه وتعالى أعظم مباينة للمخلوقات من مباينة المخلوق للمخلوق... إذ المخلوق أقرب إلى المخلوق الموافق له في الاسم من الخالق إلى المخلوق .

Modifier avec WPS Office

ثم اعلم أن اللة سبحانه وتعالى لا تضرب له الأمثال التى فيها مماثلة لخلقه، وأن الذى يستعمل فى حقه تعالى هو " المثل الأعلى: وهو أن كل ما اتصف به المخلوق من كمال فالخالق أولى به ، وكل ما تنزه عنه المخلوق من نقص فالخالق أولى بالتنزيه عنه .
المثل الثاني : مما يدل على أن الأشياء تشترك في الأسماء وتختلف في الحقيقة هذا المثل البسيط ، وهو (رأس الجمل – رأس الجبل – رأس المال) فهل رأس الجمل مثل رأس الجبل وهل كلا ً منهما مثل رأس المال) الجواب : لا

وبهذين المثلين يتبين لنا أن اثبات الأسماء والصفات لله تعالى لا يلزم منه التمثيل بالمخلوقات ، بل نثبت ذلك من تكييف ولاتمثيل ولا تعطيل ((ليس كمثله شي وهو السميع البصير)) فهذه الآية نفت مماثلته سبحانه بالمخلوقات وأثبتت صفة السمع والبصر له سبحانه. فالله ليس كمثله شي ، لا في ذاته ، ولا في صفاته ، ولا في أفعاله ، فإذا كان له ذات حقيقية لا تماثل الذوات ، فالذات متصفة بصفات حقيقية لا تماثل صفات سائر الذوات . وكما أننا لا نعلم كيفية الذات فكذا الصفات ((إذ العلم بكيفية الصفة يستلزم العلم بكيفية الموصوف)) .
خصائص العقيدة الصحيحة (عقيدة أهل السنة والجماعة)
1- أنها ثابته : فمصادر التشريع عندها لا تتغير ، وعقيدتها ثابته على خلا ف غيرهم فإنهم في كل زمان ومكان لهم عقيدة ، أو تتغير بتغير الزمان والمكان ، وتأمل فرق الشيعة الأثنا عشرية ، الإسماعيلية ، الزيدية ... . تجد الإختلاف الكبير في المعتقد بل في تيين الأئمة .
2- أنها عقيدة ربانية : مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فليس فيها خرافة ولا تناقض ، لقوله تعالى ((ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثير)) .
3- أنها توقيفية : فلا اعتقاد ولا يتكلم إنسان في مجال الإعتقاد إلا بـ الدليل من الكتاب والسنة .
وثق تماماً : أن ما كان في عقيدة المخالفين لأهل السنة من حق فهو موجود حتماً في عقيدة أهل السنة . فلا حاجة للإنسان أن يعدل عن العقيدة الصحيحة إلى غيرها .
أسال الله تعالى لي ولكم الهداية ، وأن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه إنه سميع مجيب .
عربي 1 ... بسم الله الرحمن الرحيم
هدفي من الحديث الذي بدأت به هو معرفة الصحيح من الروايات و السقيم لأستطيع النقاش معك ، ولقد أرشدتني الى الكتاب الذي يبينها فجزاك الله خيرا.
وبما انك قلت ان هناك من الروايات ما هو مكذوب او ضعيف فلا أود التفرع الى موضوع آخر حتى النظر الى ما تعتمدون عليه.

Modifier avec WPS Office

وأعلم انك ذكرت أشياء أخالفك عليها كاليدين والساق والرؤيةوو. ولكن هذا ليس ما أريد التفرع اليه،وكما ذكرت أني أريد التعرف على الأحاديث الصحيحة.
والسلام على من اتبع الهدى ودين الحق

عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد.
FullMoon ... بسم الله الرحمن الرحيم
لقد بدأت الموضوع وبعد ذلك تقول : ((لا يوجد لدي ((الوقت)) للتعليق على أكثر من ثلاثين رواية ، خصوصا أن بعضها أقوال منسوبة لعلماء وليست بحديث .))
وكان عنوانك ((خلاصة العقيدة ((الصحيحة)) في
اسماء الله تعالى وصفاته وذاته))....أي أنك تتكلم عن مذهبك....فأجب عن أسئلة الأخوة حول مذهبك في صفاة الله عزوجل
ولا تهرب إلى موضوع آخر بقولك ((إذا كنت تريد أن ابين لك الخور في ((عقيدتك)) فتعال للمناقشة العلمية المدعمه بالحجة والبرهان لتعلم أن عقيدتك بعيده كل البعد عن عقيدة أهل البيت ، والكلام للجميع))
أكمل لنرى الحقيقة
والسلام لأهله
حقيقة التشيع ... أعتقد إني لخصت لك عقيدتي فأين عقيدتك أنت ، وكيف تريدني أقنعك بعقيدتي .
وأنا لا اردي ماهو الفكر الذي تحمله هل انت تعترف بوجود إله أصلا ً أم لا .
اذكر لي عقيدتك حتى استطيع الحوار معك !!

موقع فيصل نور

Modifier avec WPS Office